سورة البقرة انتهى كلام القرطبي وفي التاتارخانية كان

الفقيه ابو الحسان الحافظ يحكي عن شيخ محمد بن

ابرهيم انه قال لا باس ان يقراء علي المقابر سورة

الملك سواء جهرا او اخفى واما غيرها فانه لا يقراء

في المقابر ولم يفرق بين الجهر والاخفاء لان الاثر

ورد فيه وحكي عن ابي بكر بن سعيد انه قال يستحب

عند زيارة القبور قراءة سورة الاخلاص سبع مرات

لا وان كان مغفورا له غفر ع

ان كان ذلك الميت غير مغفور له يغفر له هذا القاري

انتهى بقول العبد الضعيف عصمه الله تعالى منع الشيخ

محمد بن ابراهيم قراءة ما عدا سورة الملك في المقابر

بناء على انه لم يطلع الاثار الواردة فيه وقد سمعتها

مفصلا بل يجوز قراءة القرآن في المقابر مطلق على ما

هو المختار للفتوى من قول محمد رحمه الله لكن انما يجوز

اذا قرأ

اذا قرأ حسبة واما القراءة للدنيا فحرام لا يحصل منها

ثواب اصلا لفقدان النية والاخلاص المشروطين

في استحقاق الثواب ووصف العبادة بل يأثم القاري

والمقري كما بيناه في التنزيه خاتمة في سعة رحمة الله

وسبقها وغلبتها على غضب الله ايات ان الله لا يغفر ان

يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يعمل سوءا

او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما

كتب على نفسه الرحمة قال عذابي اصيب به من اشاء

ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون

الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون وان ربك لذو مغفرة

للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب نبئ عبادي

اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم قل يا

عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

Copyright © King Saud University